القمة العالمية لمجتمع المعلومات

جينيف 2003 - تونس 2005

الوثيقة WSIS-III/PC-3/DOC/2-A

7 سبتمبر 2005

الأصل: بالإنكليزية

يوشيو أوتسومي

رئيس اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

تقرير عن الأنشطة السابقة على الاجتماع الثالث
للجنة التحضيرية لمرحلة تونس من القمة

أولاً: الخلفية

1. بدأت قوة الدفع إلى عقد القمة بالقرار الذي قدمته تونس وتم اعتماده في مؤتمر المندوبيين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في 1998. ونظرت دورة مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات التي عقدت في عام 2001 في تقرير الأمين العام وقرر المجلس في قراره 1179 (المرجع C2001/114) الموافقة على إطار قمة تعقد على مراحلتين تعقد الأولى منها في جينيف في 2003 والثانية في تونس 2005. وأيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) قرار مجلس الاتحاد في قرارها 56/183 الصادر في 21 ديسمبر 2001 الذي رحب بعقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات على أرفع مستوى ممكن تحت الرعاية السامية للأمين العام للأمم المتحدة مع قيام الاتحاد الدولي للاتصالات بالدور القيادي في الأعمال التحضيرية للقمة. وأيد القرار إطار عقد القمة على مراحلتين وهو ما كان قد وافق عليه مجلس الاتحاد.

2. وأوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها كذلك بإجراء الأعمال التحضيرية للقمة من خلال لجنة تحضيرية دولية حكومية مفتوحة العضوية تحدد جدول أعمال القمة، وتبث في طرائق مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين وتضع الصياغة النهائية لمشروع الإعلان ومشروع خطة العمل. ودعا القرار الاتحاد أيضاً إلى الاضطلاع بالدور الإداري القيادي في الأمانة التنفيذية للقمة. وفي ديسمبر 2002، اعتمدت الجمعية العامة القرار 57/238 الذي أكد من جديد ما سبق أن جاء في القرار 56/183 من تأييد للقمة. واعتمدت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين القرار 59/220 الذي أيد إعلان المبادئ وخطبة العمل حسبما اعتمدكما القمة في 12 ديسمبر 2003. ويرحب القرار بإنشاء فريق العمل المعنى بإدارة الإنترنت (WGIG) وفريق المهام المعنى بالآليات المالية (TTFM) (الذين أنشأوا وفقاً لمقررات المرحلة الأولى من القمة). كما يدعو القرار إلى مساهمة جميع أصحاب المصلحة بنشاط في العملية التحضيرية لمرحلة تونس من القمة وكذلك في القمة المقرر عقدها في الفترة 16-18 نوفمبر 2005.

ثانياً: نتيجة المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات

3. عقدت المرحلة الأولى من القمة في جينيف في الفترة 10-12 ديسمبر 2003. واعتمدت مرحلة جينيف إعلان مبادئ وخطبة عمل. وأرجئت عدة مسائل إلى المرحلة الثانية من القمة. ودعا إعلان المبادئ وخطبة العمل الأمين العام للأمم المتحدة

إلى إنشاء فريق عمل معني بإدارة الإنترت وفريق مهام معني بالآليات المالية من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح التنمية ودراسة هذه القضايا خلال المرحلة الثانية وتقدم تقارير عنها.

ثالثاً: نتيجة الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للمرحلة الثانية من القمة

4. حسبما قررت الحكومات في المرحلة الأولى من القمة، عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعها الأول (PrepCom-1) في النصف الأول من عام 2004 في الفترة من 24 إلى 26 يونيو في مركز "المدينة" للمؤتمرات، يasmine الحمامات، تونس. وانتخب السفير يانيس كاركلينز من لاتفيا رئيساً للجنة التحضيرية لمرحلة تونس. وحضر الاجتماع الأول للجنة التحضيرية 425 مندوباً يمثلون 127 حكومة والجامعة الأوروبية، و272 مراقباً من 113 منظمة تمثل المجتمع المدني (أي كيانات قطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية) بالإضافة إلى 71 مراقباً من 33 منظمة دولية، وثلاثة كيانات حاصلة على دعوة دائمة من الجمعية العامة للأمم المتحدة.

5. وحددت اللجنة التحضيرية في اجتماعها الأول نقاط التركيز لمرحلة تونس، ونواتج العملية التحضيرية وهيكلها. وحددت مواعيد ومدة الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، وأنشأت فريق أصدقاء الرئيس للجنة التحضيرية (واسمه غير الرسمي "فريق أصدقاء الرئيس" (GFC))، وكلف الفريق، بالقيام بمساعدة الأمانة التنفيذية للقمة (ES) بإعداد وثيقة لتكون أساساً لإجراء المفاوضات في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. ويمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع الأول للجنة التحضيرية وعلى وثائق الاجتماع على الموقع: <http://www.itu.int/wsis/preparatory2/hammamet/index.html>.

رابعاً: نتيجة الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية

6. قرر الاجتماع الأول للجنة التحضيرية عقد الاجتماع الثاني للجنة ذاتها في جنيف في الفترة من 17 إلى 25 فبراير 2005. وحضر الاجتماع أكثر من 1 700 مندوب من 149 حكومة و53 منظمة دولية حكومية ومن هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها، و208 من كيانات المجتمع المدني و30 من كيانات قطاع الأعمال.

واستمعت اللجنة التحضيرية إلى التقرير المؤقت بشأن التقييم وإلى التقارير بشأن المؤتمرات الإقليمية والاجتماعات المواضيعية التي عقدت قبل الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية.

7. ووافق المندوبون على الوثيقة التي أعدتها فريق أصدقاء الرئيس باعتبارها أساساً للمفاوضات. وتضمنت هذه الوثيقة مقدمة سياسية وجزءاً تفيدياً يتألف من الفصول الأربع التالية:

- الفصل 1 بعنوان "من الأقوال إلى الأفعال: قمة الحلول المستدامة"، وهو يتصل بتنفيذ إعلان المبادئ وخطة العمل الصادرين عن قمة جنيف.
- الفصل 2 عن الآليات المالية لسد الفجوة الرقمية.
- الفصل 3 عن إدارة الإنترت (ويتم إعداده عقب نشر تقرير فريق العمل المعنى بإدارة الإنترت).
- الفصل 4 عن متابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

8. وحظي الفصل 2 المتعلق بالآليات المالية بدرجة عالية من توافق الآراء أثناء المفاوضات. وجرت الاستفادة في إعداد هذا الفصل من تقرير فريق المهام المعنى بالآليات المالية الذي قدمه السيد شوجي نيشيموتو المدير المساعد، ومدير مكتب السياسات الإنمائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتقرير فريق المهام المعنى بالآليات المالية متاح على العنوان التالي على موقع الاتحاد: <http://www.itu.int/wsis/preparatory2/pc2/index.html>. ويرد النص المنقح للفصل الثاني في الملحق بالوثيقة WSIS-II/PC-2/DOC/11(Rev.1)

9. وفيما يتعلق بالفصل الثالث المعنى بإدارة الإنترت، قدمت الوفود تعليقات أولية عقب عرض تقرير أولي قدمه فريق العمل المعنى بإدارة الإنترت.

10. وتم إحراز بعض التقدم فيما يتعلق بالأجزاء الباقيه من مشروع التقرير، أي في المقدمة السياسية والفصليين الأول والرابع اللذين أحياها إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية مع وثائق تجميعية تشتمل على الملاحظات الخطية والمترantas التي قدمها المندوبون. وتقرر أن يكون الموعد النهائي لتقديم مزيد من الملاحظات هو 30 مايو 2005.

11. وقدمت سويسرا "مقترحاً من الوفد السويسري بخصوص ورقة بشأن تنفيذ إعلان مبادئ وخطة عمل جنيف". وقرر رئيس اللجنة التحضيرية إحالة هذه الوثيقة إلى مكتب اللجنة التحضيرية الذي كلف باتخاذ القرار الملائم.

12. ووافق الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية على مشروع النسق المقترن لمرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية على العنوان التالي:
<http://www.itu.int/wsis/preparatory2/pc2/index.html>

خامساً: التحضير للاجتماع الثالث للجنة التحضيرية

1. تنظيم الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية

13. قرر الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية عقد الاجتماع الثالث للجنة في الفترة من 19 إلى 30 سبتمبر 2005 في قصر الأمم، جنيف. ووجه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات رسائل الدعوة لحضور الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء في 8 أبريل 2005، مشفوعة بنسخ إلى وزراء الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبعثات الدبلوماسية في جنيف، وإلى نيويورك للدول التي ليست لها بعثات في جنيف. كما أرسلت دعوات إلى أعضاء القطاعات في الاتحاد الدولي للاتصالات، وكيانات الأمم المتحدة المهمة، كما دعا الأمين العام المنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية المعتمدة وكيانات المجتمع المدني وكيانات قطاع الأعمال من خلال رسائل دعوة وجهت إليها على الموقع الرسمي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على شبكة الويب.

2. الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية

14. منذ الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، عقد مؤتمراً إقليمياً واحداً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (البرازيل)، والآخر في منطقة آسيا - الخليط الهادئ (إيران). وسيقدم تقريران عن هذين المؤتمرين الإقليميين في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية. وعقد أكثر من 18 اجتماعاً مواضيعاً خلال هذه الفترة. ويمكن الاطلاع على قائمة كاملة بهذه الاجتماعات على العنوان التالي: <http://www.itu.int/wsis/preparatory2/thematic.html>.

3. المكتب الدولي الحكومي للجنة التحضيرية

15. فوض الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية المكتب الدولي الحكومي للجنة التحضيرية باتخاذ قرار ملائم بشأن المقترن الذي قدمته سويسرا بأن تقدم إلى القمة تقريراً بشأن "تنفيذ التقييم"، وورقة بشأن "الالتزامات أصحاب المصلحة". وقد وافق المكتب على المقترن السويسري.

4. فريق أصدقاء الرئيس (GFC)

16. قرر اجتماع المكتب الذي عقد في 13 مايو إعادة تشكيل فريق أصدقاء الرئيس بالتشكيل ذاته والطراقي ذاتها التي كان عليها الفريق قبل الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. (ويمكن الاطلاع على قائمة بأعضاء فريق أصدقاء الرئيس على العنوان التالي <http://www.itu.int/wsis/gfc/members.html>). ووفقاً لقرار الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية، كلف فريق أصدقاء الرئيس بمزيد من مناقشة الفصليين الأول والرابع من وثيقتي تونس النهائيتين، وإعداد مقترنات جديدة لتقديمها إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية. وعقد فريق أصدقاء الرئيس اجتماعين عاديين في 27 يونيو و 11 يوليو واجتماعات إضافية في أوائل سبتمبر. وأخذ فريق أصدقاء الرئيس بعين الاعتبار أكثر من 30 مقترناً من أصحاب المصلحة تم تلقيتها بعد الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. وهذه المقترنات ملخصة في الوثيقة DT/6(Rev.2). ونتيجة للمناقشات التي جرت، سيقدم فريق

أصدقاء الرئيس مشاريع جديدة للفقرات 10 و 11 و 29 في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية بالإضافة إلى بحث مقترن جديدة أخرى. ويمكن الاطلاع على هذه المشاريع في الوثيقة WSIS-II/PC-3/DOC/6.

5. فريق العمل المعنى بإدارة الإنترنط

17. قدم فريق العمل المعنى بإدارة الإنترنط تقريره النهائي في 18 يوليولو. ووفقاً لقرار الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية دعيت جميع الحكومات وسائر أصحاب المصلحة إلى تقديم تعليقات ومقترنات خطية عن إدارة الإنترنط بحلول 15 أغسطس. وسيقدم تجميئ لهذه المساهمات إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية مع التقرير الخاص بفريق العمل المعنى بإدارة الإنترنط.

18. كما جرت مشاورات رسمية بشأن إدارة الإنترنط في 20 يوليولو و 6 سبتمبر تحت رئاسة السفير مسعود خان من باكستان.

6. التقييم

19. في أكتوبر 2004، بدأ الاتحاد الدولي للاتصالات والأمانة التنفيذية (ES) للقمة العالمية لمجتمع المعلومات عملية تقييم القمة العالمية المذكورة وكان الغرض منها تقديم بيان بالأنشطة التي اضطلعت بها الحكومات وأصحاب المصلحة لتنفيذ نتائج جنيف (إعلان مبادئ وخططة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات). وعقب اجتماع أولى لأصحاب المصلحة وإجراء مناقشة في المكتب، أعدّ استبيان ووضع على الخط مباشره. وعلى أساس الردود التي وردت، أنشئت قاعدة بيانات يمكن استقصاؤها والنفذ إليها عموماً بشأن الأنشطة المتعلقة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويمكن الاستقصاء عن جميع الأنشطة المنفذة من خلال خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية (MDG) ونمط التغطية الجغرافية للكيانات، وآلات البحث. وقدّم أكثر من 200 من المدخلات إلى قاعدة البيانات.

20. وقدم تقرير أولى بشأن تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. ووضع مشروع متقدم للتقرير المستوفى تم إعداده على أساس الأنشطة التي ورد التقرير عنها حتى 10 يوليولو 2005 على الموقع الرسمي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على شبكة الويب، وعرض المشروع لإبداء ملاحظات عليه حتى 15 أغسطس 2005. وسيقدم التقرير المنقح إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية (الوثيقة WSIS-II/PC-3/DOC/3)

سادساً: تنظيم المرحلة الثانية من القمة

21. تقع المسؤولية الإدارية الشاملة عن تنظيم القمة العالمية على عاتق الاتحاد الدولي للاتصالات بموجب القرارات التي اتخذها مجلس الاتحاد والقرارات ذات الصلة التي اتخاذها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتعقد القمة تحت الرعاية السامية للسيد كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة.

22. وفي فبراير 2005، أرسل رئيس جمهورية البلد المضيف رسائل الدعوة. وفي 25 أبريل 2005، أرسلت رسائل الدعوة الرسمية من نيويورك بتوقيع كوفي أنان إلى رؤساء الدول والحكومات للمشاركة في المرحلة الثانية للقمة في تونس.

23. وفي 7 يوليولو 2005، أرسل الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات رسائل الدعوة لحضور القمة إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء مع نسخ منها إلى وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبعثات الكائنة في جنيف ونيويورك. كما أرسلت دعوات إلى أعضاء القطاعات في الاتحاد الدولي للاتصالات وإلى هيئات الأمم المتحدة المهمة كما دعا الأمين العام للاتحاد منظمات دولية. ووجهت الدعوات إلى المنظمات غير الحكومية المعتمدة، وكيانات المجتمع المدني وقطاع الأعمال من خلال رسائل دعوة وجهت عن طريق الموقع الرسمي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على شبكة الويب.

24. وسيحدث اللقاء الرئيسي للقمة في أرض "كرام" للمعارض في تونس العاصمة في الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر 2005. وستجري مناقشات الموائد المستديرة وأفرقة الخبراء رفيعة المستوى على التوازي مع الجلسات العامة للقمة. وبالتشاور

مع مكتب اللجنة التحضيرية، قام الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بوضع طرائق عمل الموائد المستديرة وأفرقة الخبراء رفيعة المستوى.

25. كما سينظم جميع أصحاب المصلحة عدداً من اللقاءات الموازية قبل انعقاد اللقاء الرئيسي للقمة مباشرة وأنباء انعقاده.

1. أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات

26. جرت مفاوضات مستفيضة بين الاتحاد الدولي للاتصالات والبلد المضيف بشأن وضع ترتيبات انعقاد القمة. وانعقدت في جنيف وتونس العاصمة عدة اجتماعات لأفرقة العمل بشأن جميع جوانب التحضيرات اللوجستية للقمة بما في ذلك مسائل الأمن والبروتوكول ووسائل الإعلام والتسجيل.

27. وفي 13 مايو نظم الاتحاد الدولي للاتصالات جلسة إعلامية للبعثات الدائمة المعتمدة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف بشأن برنامج تنظيم الوقت في قمة تونس، ومراسم افتتاحها وغيرها من المسائل اللوجستية بما في ذلك المسائل المتعلقة بالبروتوكول والأمن والتسجيل وإعداد البطاقات الشخصية للمشاركين وإقامتهم ووسائل الإعلام ووسائل النقل ولقاءات الموازية للقمة.

28. واتخذ الأمين العام خطوات عديدة لجذب انتباه قادة العالم وأصحاب المصلحة الرئيسيين وكذلك وسائل الإعلام إلى حدث القمة. وأكد اجتماع قادة الدول الصناعية الشمالي (G8) (يوليو 2005، غلينيغنز، المملكة المتحدة)، والمؤتمر الخامس للاتحاد الإفريقي (يوليو 2005، سيرت، ليبيا)، وقمة الألفية + 5 (سبتمبر 2005) أكدت أو يتوقع أن تؤكد تأييدها لعملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

2. مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات 2005

29. اعتمد مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورة 2005 القرار 1244 بشأن "دور الاتحاد الدولي للاتصالات في مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات وفي التنفيذ والمتابعة". ويدعو القرار إلى مشاركة نشطة من جانب الأمين العام للاتحاد في العملية التحضيرية للقمة، لا سيما في المناقشات المتعلقة بتنفيذ ومتابعة نتائج القمة. بما في ذلك من خلال التعاون الوثيق مع اليونسكو أو وكالات الأمم المتحدة الأخرى. كما يدعو القرار رئيس فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى أن يقدم لفريق أصدقاء الرئيس والاجتماع الثالث للجنة التحضيرية مقترحاً بشأن الدور الممكن للاتحاد الدولي للاتصالات في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وقد أيده مجلس الممكّن للاتحاد الملحق ألف.

3. فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WG-WSIS)

30. أنشأت دورة 2002 مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات (القرار 1196) فريق عمل تابع لمجلس الاتحاد ومعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات مفتوح العضوية أمام جميع الدول الأعضاء وجميع أعضاء القطاعات في الاتحاد وعهدت إليه بمهمة وضع إطار للمساهمة الموضوعية للاتحاد الدولي للاتصالات في عملية التحضير للقمة وفي القمة ذاتها. ويترأس السيد يوري غرين (الاتحاد الروسي) رئاسة فريق العمل.

31. وعقد فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات اجتماعه الثامن في 3 و 4 مايو 2005. وركز الاجتماع على إسهامات الاتحاد الدولي للاتصالات في عملية التحضير للقمة، وعلى إدارة الإنترنت، والإجراءات الضرورية التي يتبعها الاتحاد لتخاذلها للمساعدة في إنجاز الغايات والأهداف المبينة في إعلان المبادئ وخطة العمل، والمقترنات الخاصة بالكيفية التي يمكن بها للاتحاد زيادة تواؤمه مع مجتمع المعلومات وبيئة الاتصالات الآخذة في التغير. وقد تقرير لفريق العمل المعنى بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى دورة 2005 مجلس الاتحاد التي عقدت في يوليو 2005.

32. وأجرت رئاسة فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد والمعني بالقمة العالمية لجتمع المعلومات في 2 مايو 2005 مشاورات غير رسمية مع جميع أصحاب المصلحة بشأن متابعة نتائج القمة العالمية لجتمع المعلومات وتنفيذها. ويمكن الاطلاع على التقرير الصادر عن هذا الاجتماع على العنوان التالي http://www.itu.int/council/wsisis_WG.html

4. مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة المعنى بالتنسيق (CEB)

33. عقدت دورة الربيع لمجلس الرؤساء التنفيذيين في 8 و 9 أبريل 2005 في جنيف. وأطلع الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين على حالة عملية التحضير للقمة العالمية لجتمع المعلومات.

34. وكما ذكر في التقرير السنوي الذي قدمه مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام 2005، كان "سد الفجوة الرقمية" أحد القضايا الرئيسية التي تناولها مجلس الرؤساء التنفيذيين خلال الفترة 2004-2005. وبوجه خاص، طلب مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى اللجنة البرنaghية الرفيعة المستوى (HLCP) العمل من أجل إدماج وتكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صلب التيار العريض لجدول أعمال الأهداف الإنمائية للألفية، وافق مجلس الرؤساء التنفيذيين على منح الأولوية لتنفيذ خطة عمل مرحلة جديدة من القمة العالمية لجتمع المعلومات بحيث يمكن تقديم تقارير تضمن نتائج فعالة إلى المرحلة الثانية للقمة. ويركز تقرير مجلس الرؤساء التنفيذيين أيضاً على الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمل منظومة الأمم المتحدة.

35. ويعرب تقرير مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن استجابة المنظمة لإعلان الألفية والمعنى "أمم متحدة واحدة، محفز للتقدم والتغيير" عن تقديره للدور التنسيقي الذي تؤديه اللجنة الرفيعة المستوى لتنظيم القمة في تعزيز أوجه التآزر وتقاسم أفضل الممارسات بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن مجتمع المعلومات.

5. اللجنة الرفيعة المستوى لتنظيم القمة (HLSOC)

36. أنشأ مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة المعنى بالتنسيق اللجنة الرفيعة المستوى لتنظيم القمة، وهي تتألف من وكالات الأمم المتحدة المهتمة بالمشاركة في التحضير للقمة العالمية لجتمع المعلومات. وقد أنشئت اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة رسميًا في مارس 2001 تحت رئاسة الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات. وتتمثل مهمتها الرئيسية في الإشراف على التخطيط للقمة وعمليات التحضير لها وتنسيتها في منظومة الأمم المتحدة. وبوجه خاص قامت اللجنة الرفيعة المستوى بتنسيق الجهود التي بذلها أعضاؤها في مجال التقييم وتنظيم الاجتماعات المواضيعية التي عقدتها الوكالات التابعة للأمم المتحدة.

37. ومنذ الاجتماع الثاني لللجنة التحضيرية، عقدت اللجنة الرفيعة المستوى لتنظيم القمة اجتماعاً على مستوى العمل يوم 22 فبراير 2005 واجتمعاً رسمياً في 7 أبريل. وركز كلا الاجتماعين على تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لجتمع المعلومات وعلى مشاركة وكالات الأمم المتحدة في القمة.

6. الأمانة التنفيذية (ES)

38. تضطلع الأمانة التنفيذية للقمة العالمية لجتمع المعلومات جنباً إلى جنب الاتحاد الدولي للاتصالات بتنظيم كثير من الأعمال التحضيرية للقمة بما في ذلك التحضير لمناقشات الموائد المستديرة وأفرقة الخبراء الرفيعة المستوى.

سابعاً: التمويل

39. بالإضافة إلى الدعم المالي المباشر المقدم من البلدين المضيفين، يجب تنظيم القمة وعملية التحضير لها على أساس مساهمات من جميع أصحاب المصلحة. وتدعو قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة 56/183 و 57/238 و 59/220 المجتمع الدولي إلى تقديم تبرعات إلى صندوق استثماري خاص ينشئه الاتحاد لدعم القمة كما يدعوه إلى تيسير المشاركة الفعالة لممثلي البلدان النامية، ولا سيما ممثلي أقل البلدان نمواً.

40. وأطلق الأمين العام للاتحاد في أبريل 2004 حملة لجمع الأموال من أجل قمة 2005 العالمية لمجتمع المعلومات تهدف إلى جمع 5 ملايين فرنك سويسري على الأقل في شكل مساهمات مالية. وبحلول أغسطس 2005، كانت نسبة 62% من الخمسة ملايين فرنك سويسري قد جُمعت. وترد في الملحق باء قائمة بالمساهمات المقدمة. ويوفر الاتحاد الدولي للاتصالات دعماً هاماً للقمة عن طريق تقديم مساهمات مباشرة وضمان قرض بالإضافة إلى مشاركة كثيرة من موظفي الاتحاد في أنشطة القمة.
41. ولن تكفي المساهمات المالية الحالية لتغطية جميع المنح المطلوبة لمشاركة المسؤولين الحكوميين من أقل البلدان نمواً في قمة تونس.

الملحقات: 2

الملحق ألف

القرار 1244 الصادر عن مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في 2005 بشأن دور الاتحاد الدولي للاتصالات في مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات وفي التنفيذ والمتابعة

إن المجلس،

إذا يذكر

أ) بالالتزام الذي تم التوصل إليه في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف، والوارد في إعلان المبادئ وخطة العمل الصادرتين عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بإيجاد رؤية مشتركة لمجتمع المعلومات من أجل أنفسنا ومن أجل الأجيال المقبلة وتسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنهوض بالأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية؛

ب) بالقرار 73 لمؤتمر المندوبيين المفوضين (مينيابوليس، 1998)؛ والمقرر 8 والمقرر 113 لمؤتمر المندوبيين المفوضين (مراكش، 2002)، والقرارات 56 و57/238 و59/220 للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛ والقرار B 57/270 للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ ومتابعة مؤشرات القمة العالمية الرئيسية التي تعقدتها الأمم المتحدة؛ وكذلك قرارات المجلس 1158، 1179، 1196، 1214، 1222 و1222؛

ج) ومقررات أول اجتماعين للجنة التحضيرية لمرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتقارير فريق العمل المعنى بإدارة الإنترنت وفريق المهام المعنى بآليات التمويل، اللذين أنشأهما الأمين العام للأمم المتحدة؛

د) وبنتائج ومقترنات الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية المنشقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

ه) بأن الأعمال التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات قد أنجزت من خلال عملية شاملة ضمت العديد من أصحاب المصلحة،

وإذا يشجع

الإدارة التونسية فيما تقوم به من عمليات تحضير للمرحلة الثانية للقمة المقرر عقدها في تونس العاصمة من 16 إلى 18 نوفمبر 2005،

وإذا يدرك

إن الاختصاصات الرئيسية للاتحاد الدولي للاتصالات في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - أي المساعدة على سد الفجوة الرقمية والتعاون الدولي والإقليمي، وإدارة طيف التردد الراديوي، ووضع المعايير ونشر المعلومات - هي اختصاصات ذات أهمية حاسمة في بناء مجتمع المعلومات، على النحو المبين في الفقرة 64 من إعلان المبادئ الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات،

الجزء 1: عمليات التحضير التي يجريها الاتحاد لمرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات

يقرر تكليف الأمين العام بما يلي

1. مواصلة المشاركة بنشاط في العملية التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك فريق أصدقاء رئيس القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فيما يتعلق بالمناقشات الجارية بشأن تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات من

خلال عملية يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون، بما في ذلك من خلال التعاون الوثيق مع منظمة اليونسكو (وفقاً للقرار 29 (كيoto، 1994)) ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة؛

2. إحالة جميع المواد ذات الصلة إلى العملية التحضيرية لقمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك التقرير المُعدل الصادر عن الفريق قصير الأجل المعنى بالقرار 46 الصادر عن الجمعية العالمية لتقسيس الاتصالات وتقديرات الاجتماعات المواضيعية المتبعة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي نظمها الاتحاد أو شارك في تنظيمها؛

3. مواصلة تقديم أمثلة على الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد فيما يتصل بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى قاعدة بيانات تقييم القمة العالمية؛

يطلب من الأمين العام، بصفته رئيس اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة أن يواصل تسيير التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في التحضير لمرحلة تونس، يكلف رئيس فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات

بأن يقدم إلى فريق أصدقاء الرئيس وللجتماع الثالث للجنة التحضيرية الاقتراح المرفق الخاص بالدور الذي يمكن للاتحاد الاضطلاع به في تنفيذ ومتابعة الأقسام من خطة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات ذات الصلة باختصاصات الاتحاد الرئيسية، مع مراعاة ما ستسفر عنه القمة العالمية لمجتمع المعلومات من نتائج فيما يتعلق بالتنفيذ والمتابعة، وفي حدود الموارد المالية للاتحاد؛

يشجع الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاعات على تحقيق ما يلي:

- 1 إعداد مقترنات وتقدم مدخلات إلى عملية التحضير لقمة؛
- 2 دعم مقترنات الاتحاد و موقفه في عملية التحضير لقمة؛
- 3 تقديم مساهمات مالية لدعم الصندوق الاستثماري لقمة؛
- 4 المشاركة في مرحلة تونس من القمة على أعلى مستوى ممكن،

الجزء 2: أنشطة الاتحاد ذات الصلة بتنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات

يقرر تكاليف الأمين العام

بأن يتخذ الإجراء المناسب، إزاء المتطلبات المالية الازمة لتنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، رهنًا بالنتائج التي ستسفر عنها القمة فيما يتعلق بالتنفيذ والمتابعة، وفقاً للأحكام المالية التي ينص عليها القرار 1250 الصادر عن المجلس؛

يطلب من الأمين العام، بصفته الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

أن يواصل التعاون مع وكالات الأمم المتحدة واللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية، على أن تضطلع "بالتنسيق" (*) المنظمات الدولية ذات الصلة (مثل، منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية)،

يكلف فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالقمة العالمية لجتمع المعلومات بما يلي:

- 1 تحليل نتائج القمة العالمية والآثار المترتبة عليها فيما يتعلق بدور الاتحاد في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لجتمع المعلومات؛
- 2 القيام، استناداً إلى المدخلات المقدمة من الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، علاوة على تلك المقدمة من الأمين العام ومديري المكاتب، بإعداد مقتراحات وتقديمها إلى المجلس بشأن:
- أ) الإجراءات التي يتعين على الاتحاد اتخاذها لمساعدة في إنجاز الأهداف والمقاصد المنصوص عليها في إعلان المبادئ وخطبة العمل، على النحو الذي اعتمدته مرحلة جنيف من القمة العالمية لجتمع المعلومات، ونتائج مرحلة تونس؛
- ب) الكيفية التي يمكن بها للاتحاد مواصلة مواءمة نفسه مع مجتمع المعلومات وبيئة الاتصالات المتغيرة، بما في ذلك، على سبيل المثال، إدخال أي تعديلات على دستور واتفاقية الاتحاد تراعي المواعيد النهائية المبينة في الرقم 224 من دستور الاتحاد والرقم 519 من اتفاقية الاتحاد، لعرضها على الدول الأعضاء وتقديمها إلى دورة المجلس لعام 2006، لمزيد من الدراسة، توطة لعرضها على مؤتمر المندوبيين المفوضين لعام 2006؛
- 3 تقديم تقرير إلى المجلس لعام 2006 وإلى مؤتمر المندوبيين المفوضين لعام 2006،
يكلف الأمين العام ومديري المكاتب بما يلي:
- 1 مواصلة الاستفادة من مشاركة الاتحاد في عملية تنفيذ نتائج القمة العالمية لجتمع المعلومات لتعزيز مساهمات الاتحاد في إقامة مجتمع المعلومات وسد الفجوة الرقمية بما يتسمق مع رسالة الاتحاد الجوهرية، تمثيلاً مع القرار 129 (مراكش، 2002) وغير ذلك من القرارات ذات الصلة؛
- 2 مواصلة تقديم جميع المعلومات والمساعدات ذات الصلة إلى فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالقمة العالمية لجتمع المعلومات من أجل رصد مدخلات الاتحاد في عملية تنفيذ ومتابعة القمة العالمية لجتمع المعلومات، فيما يتصل على وجه التحديد باختصاصات الاتحاد الرئيسية، وخصوصاً إذا طلب من الاتحاد أن يؤدي دوراً في تنفيذ ومتابعة أقسام خطبة عمل القمة ذات الصلة باختصاصاته الرئيسية (انظر الملحق)، بما في ذلك إعداد مقتراحات محددة في الوقت المناسب مشفوعة بتقديرات لآثارها المالية؛
- 3 التأكد من أن أنشطة الاتحاد المتصلة بالتنفيذ والمتابعة تتضمن عنصراً قوياً للرصد والتقييم، لضمان إنجاز أهداف مقاصد المبادرات المعنية؛
- 4 مواصلة رصد عملية تنفيذ ومتابعة القمة العالمية لجتمع المعلومات، وتقديم تقرير سنوي إلى المجلس عن الآثار المالية والتشغيلية بالنسبة للاتحاد،
يشجع الدول الأعضاء في الاتحاد على ما يلي:
- 1 دعم مقتراحات الاتحاد و موقفه من تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لجتمع المعلومات؛
- 2 النظر في نتائج القمة العالمية لجتمع المعلومات، والقيام، حسب الاقتضاء، باتخاذ الإجراءات اللازمة، بما في ذلك اعتماد سياسات وطنية ونهج إقليمية،
- 3 تقديم مقتراحات إلى مؤتمر المندوبيين المفوضين لعام 2006 بشأن الكيفية التي يمكن بها للاتحاد مواصلة مواءمة نفسه مع مجتمع المعلومات وبيئة الاتصالات المتغيرة، معأخذ نتائج القمة العالمية لجتمع المعلومات في الاعتبار.

ملحق

(بالقرار 1244)

الدور "التقني" الممكن للاتحاد (*) في تنفيذ ومتابعة خطوط عمل القمة العالمية لجتمع المعلومات، استناداً إلى مدى صلتها باختصاصات الاتحاد الرئيسية، كجزء من عملية يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون

خطوط العمل	مدى صلتها باختصاصات الاتحاد الرئيسية
جيم 1. دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة في تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح التنمية	المستوى العالي (2)
جيم 2. البنية التحتية للمعلومات والاتصالات	أعلى المستويات (1)
جيم 3. النفاذ إلى المعلومات والمعارف	المستوى العالي (2)
جيم 4. بناء القدرات	المستوى العالي (2)
جيم 5. بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أعلى المستويات (1)
جيم 6. البيئة التمكينية	المستوى العالي (2)
جيم 7. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
• الحكومة الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• الأعمال التجارية الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• التعليم الإلكتروني	المستوى المتوسط (3)
• الصحة الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• التوظيف الإلكتروني	المستوى المتوسط (3)
• البيئة الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• الزراعة الإلكترونية	المستوى المتوسط (3)
• العلم الإلكتروني	المستوى المتوسط (3)
جيم 8. التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحظى المحلي	المستوى المنخفض (4)
جيم 9. وسائل الإعلام	المستوى المنخفض (4)
جيم 10. الأبعاد الأخلاقية لجتمع المعلومات	المستوى المنخفض (4)
جيم 11. التعاون الدولي والإقليمي	المستوى العالي (2)
باء. الغايات والأهداف والمقاصد	المستوى العالي (2)
دال. التضامن الرقمي	المستوى العالي (2)
هاء. المتابعة والتقييم	المستوى العالي (2)

ملاحظة: * هذا المصطلح لم يوضع في شكله النهائي بعد ولم يعتمد في مسودات الوثائق التي ستعرض على مرحلة تونس من القمة العالمية لجتمع المعلومات، وليس المقصود منه إصدار حكم مسبق على نتيجة مرحلة تونس.

(1) يعني مصطلح "أعلى المستويات" أن الاتحاد يمكن أن يقوم بدور "التنسيق" في هذا الخط من خطوط العمل، إذا طُلب منه ذلك.

(2) يعني مصطلح "المستوى العالي" أن الاتحاد يمكن أن يقوم بدور "التنسيق" مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في هذا الخط من خطوط العمل، إذا طُلب منه ذلك.

(3) يعني مصطلح "المستوى المتوسط" أن الاتحاد يمكن اعتباره واحداً من أصحاب المصلحة في هذا الخط من خطوط العمل.

(4) يعني مصطلح "المستوى المنخفض" أن هذا الخط من خطوط العمل يمكن اعتباره محدود الصلة باختصاصات الاتحاد الرئيسية.

الملحق باء

المشاركات المقدمة إلى المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات (حتى أول أغسطس 2005)

الحالات	المبالغ	* المشاركات المالية لمرحلة تونس (بالفرنك السويسري) الحكومات
تم استلامها	15 190	أذربيجان
تم استلامها	15 000	بوتسوانا
تم استلامها	25 000	بوركينا فاسو
تم استلامها	100 000	كندا
تم استلامها	189 000	فنلندا
تم استلامها	229 950	فرنسا
تم استلامها	75 445	ألمانيا
تم استلامها	4 000	الكرسي الرسولي
تم استلامها	91 440	إيطاليا
تم استلامها	776 927	اليابان
تم استلامها	60 000	ليبيا
تم استلامها	116 250	لوكسمبورغ
تم استلامها	3 500	مالطة
تم استلامها	12 500	ناميبيا
تم استلامها	75 000	هولندا
تم استلامها	180 268	النرويج
تم استلامها	335 357	المملكة العربية السعودية
تم استلامها	66 550	السنغال
تم استلامها	153 000	إسبانيا
تم استلامها	340 260	السويد
تم استلامها	11 789	الجمهورية العربية السورية
تم استلامها	100 000	سلطنة عمان
تعهد	6 000	トリニداد وتوباغو

المنظمات الدولية

تم استلامها	23 900	المنظمة العربية للاتصالات الساتلية (ATSO)
تم استلامها	5 688	المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية (ITSO)
تم استلامها	1 280	الاتحاد الائتماني للأمم المتحدة (UNFCU)

تم استلامها	10 000	الاتحاد البريدي العالمي (UPU)
تم استلامها	15 000	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

المنظمات غير الحكومية وكيانات المجتمع المدني

تم استلامها	200	المعهد الدولي لدراسات عدم الانحياز
-------------	-----	------------------------------------

تم استلامها 90 896

القطاع الخاص
NTT DoCoMo

3 129 390

الجموع

* هذه المساهمات تتعلق فقط بالمساهمات غير المقيدة التي تدعم العملية التحضيرية الأساسية والقمة ذاتها. وهي لا تشمل المساهمات المقيدة مثل المساهمات المخصصة للتعاقد مع موظفي الأمانة التنفيذية للقمة (التي تحسب كمساهمات عينية) والمنح والأحداث الجانبيّة التي تنظم على هامش القمة.

**المبالغ المرحلّة من مرحلة جنيف (جميعها مساهمات مقيدة)*
(بالفرنك السويسري)**

الحالات	المبالغ	الحالات	المبالغ
حكومة سويسرا (مبلغ مربوط لتقديم المنح للمسؤولين الحكوميين من أقل البلدان نمواً)	205 252	تم استلامها
حكومة فنلندا (مبلغ مربوط لمنح ومرتبات موظفي الأمانة التنفيذية للقمة من البلدان النامية)	101 443	تم استلامها
حكومة السويد (مبلغ مربوط لمرتبات موظفي الأمانة التنفيذية للقمة من البلدان النامية)	235 220	تم استلامها
المفوضية الأوروبيّة (مبلغ مربوط لمرتبات موظفي الأمانة التنفيذية للقمة من البلدان النامية)	303 200	تم استلامها
845 115	الجموع

* يبلغ العجز المرحل من مرحلة جنيف 1 285 000 فرنك سويسري

المساهمات العينية لمرحلة تونس

الموظفوون المعارون للأمانة التنفيذية*

حكومة سويسرا	حكومة خبيران
حكومة إسبانيا	خبير واحد
حكومة اليابان	خبير واحد
حكومة كوريا	خبير واحد
حكومة كندا	خبير واحد
حكومة تونس	خبير واحد
حكومة فنلندا	خبير واحد
اليونسكو +	خبير واحد
شركة KDDI (اليابان)	خبير واحد
المنظمة التونسية للتربية والأسرة (OTEF)	خبير واحد

* تتحمّل المرتبات الكيّانات التي أُعير منها هؤلاء الخبراء.

٥ اعتباراً من يناير 2005

+ حتى ديسمبر 2004

مساهمات عينية أخرى

الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)	الموظفوون، الدعم، المكاتب، الحواسيب، الموقع في شبكة الويب
حكومة سويسرا	أثاث المكاتب والمعدات
حكومة تونس للجنة التحضيرية ...	النفقات المتصلة بالعملية التحضيرية في تونس (مثل اجتماع تبادل الأفكار، الاجتماع الأول
مكتب الأمم المتحدة في جنيف (UNOG)	النفقات المتصلة بالمكتب وفريق أصدقاء الرئيس، وتسهيلات ودعم الاجتماع الثاني للجنة

مساهمات أخرى متصلة بالقمة

المبالغ

(بالفرنك السويسري)

200 000	تم استلامها	حكومة كوريا مشروعات متصلة بالقمة
400 000	تعهد	حكومة تونس* منح لمشاركة المجتمع المدني
91 785	تم استلامها	حكومة كندا مشاركة المجتمع المدني
45 438	تم استلامها	حكومة النمسا منح للبلدان النامية
70 000	تم استلامها	حكومة سويسرا منح للمجتمع المدني
منح للمشاركيين من البلدان النامية من بين الدول	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
11 372	تم استلامها	الأعضاء في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة * لم تتقرر بعد طريقة التخصيص

ميزانية الاتحاد المخصصة لقمة: 194 000 فرنك سويسري